

أ.د. علي الشبل | شرح أحاديث الفتن والحوادث (91/42)

علي عبدالعزيز الشبل

الرحمن رب العالمين اللهم صلي وسلم اللهم لا ينفعنا وانفعنا بما علمنا زدنا علما وعملا صالحين اما بعد فهذا المجلس التاسع عشر
حوادث محمد نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:05](#)
وسلم وبارك على نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم اغفر اما بعد فيقول الامام ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب في
من المدينة وعمارتها قبل الساعة ولمسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:01:08](#)
او يهاب قال زهير قلت لسؤال قال كذا وكذا ميلا رحمه الله تعالى في هذا باب في اي في فضل سكنها عمارتها ما جاء من وفي
خربها قبل هذا الباب - [00:01:44](#)
والمراد بالمدينة مدينة النبي صلى عليه التي هي مهاجر حيث هاجر اليها من مكة ما هجرته اليها الا بامر ان يهاجروا او ولي
الحبشة ولم يأذن بذلك لرسوله صلى الله عليه - [00:02:24](#)
ما اذن له ارض ذات نخل هكذا جاء السابقة ان هي في ارض ذات نخل والمدينة كانت منزلا البائدة قبل الاسلام ولهذا فيها وادي
العقيق اما بني الحليفة العرب البادية - [00:02:53](#)
نزلت المدينة بعد ذلك قبائل الى قحطان قد هاجرت هاتان القبيلتان من بعد انهزام السد مأرب في السيل العرن الذي ذكره الله جل
وهاجر غيره من القبائل كطي الجبل القاء في الاردن والمنابر في - [00:03:31](#)
سكن المدينة مع الاوس والخزرج قبائل يهود قبائل الذين هجروا من نأتي بعد غزوتي بدر وبنو بني النضير بعد غزوة احد وبنو
قريظة هجروا من والمدينة سكنها نبينا صلى الله عليه - [00:04:19](#)
عشر سنين توفي بها من المدينة انتشر الاسلام في انحاء الدنيا وفد عليه في المدينة الناس هاجر اليه فيها وصارت مو الى الاسلام
مبعث الدعوة والجهاد في سبيل الله اختلف العلماء رحمهم الله - [00:05:03](#)
ايهما افضل مع اتفاقهم لكن ايهما اكثر فضلا وذهب جمهور العلماء الى ان مكة افضل هذا هو القول مكة افضل لان الله جل وعلا
جعلها حرمة وحرم على المشركين ولم يروا انا جعلنا حرما امنا - [00:05:33](#)
انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعده من دلائل ان مكة افضل انها لا تحل لاحد ما احلها الله لرسوله صلى الله عليه
لما فتحها وطهرها من ورجعت حرمتها كما كانت - [00:06:16](#)
الى قيام الساعة من دلائل حرمتها انه لا يختلي خلاها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها الا لمنشأ قام العباس رضي الله عنه فقال يا
رسول الله الا لا يختر وهو الحشيش - [00:06:46](#)
الذي ينبت طيب الرائحة يتخذونه في بيوتهم اجعلوا من الجريد لثا الرمل ويتخذونه لقبورهم ويتخذونه لقينهم النار قال عليه
الصلاة والسلام فضل مكة ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:07:11](#)
خرج من مكة وقف احد جبالها قيد الحزورة وقيل غيره الى جبل حزورة وقيل غيره ثم التفت الى مكة قال والله الى احب البقاع الى
الله انك لاحب البقاع الى الله - [00:07:48](#)
ولولا اني ان قريشا اخرجوا رسول الله من مكة له حتى هموا بقتله من دلائل فضل مكة على المدينة ان صلاتها في الف صلاة
مما سواه من المساجد جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:08:18](#)
ان النبي صلى الله عليه صلاة في المسجد الف صلاة مما سواه وصلاة في مسجدي هذا ان حديثه كان في المدينة عليه الصلاة

والسلام وصلاة في مسجدي هذا صلاة المسجد الأقصى - 00:08:49

هذه المضاعفة للصلاة ليست خاصة في وانما في جميع مكة مما هو داخل حدود اميال الحرم ظاهر الحديث في رواياته في ويدل له ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم في عام الحديبية في السنة السادسة من - 00:09:17

حتى نزل حيث منعه المشركون ان يعتمر ارسل اليهم من يفاوضهم واستمرت المفاوضة بينه وبينهم وهو نازل في الحديدة كانت اذا حضرت لا يصلي داخل ويرجع الى منزله ما يدل عليه ايضا - 00:09:48

انه في حجة الوداع صلى الله عليه وسلم مكة في اليوم الرابع لما قضى طوافه اتجه ونزل بالابطح المسماة الان بالغزة لانه الين نزوله ونزولي معه من وكانوا ازيد من - 00:10:22

غزة ليست بعيدة عن الكعبة وكان يصلي صلواته في مكانه يقصر لو كان مكانه غير مبارك ما فوت على نفسه ولا على امته الاجر العظيم ولقد قدم الى الحرم الكعبة ليصلي فيها وعندها - 00:10:54

فلما صلى عليه دل على ان ما هي داخل الحدود الحرم الصلاة فيها مضاعفة جميعا وذهب الامام مالك الى ان المدينة افضل من لان الله اختارها مهاجرا لنبيه صلى الله عليه - 00:11:21

ولانه قال اللهم بارك لنا اللهم اني احرم المدينة كما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صحيح ان مكة افضل يلي مكة في الفضل المدينة المضاعفة خاصة قد بنى صلى الله عليه وسلم - 00:11:47

اول مقدمه المدينة ثم وسعه بعد خيبر ثم وسعه بعده عمر ابن الخطاب زاد في المسجد كان المسجد النبي عليه الصلاة ذراع في مائتي ذراع مئة متر في مئة متر - 00:12:20

ووسعه عمر ضعفه قال بعض خرج المسجد رسول الله قال عمر قولته ابدا والله لو امتد الصف من هنا الى صنعاء كان من مسجد رسول الله صلى الله المدينة له فضيلة - 00:12:47

فله اجر اذا كان سبب ذلك لان النبي سكنها الله عليه النبي سكنها صلى الله عليه ولهذا من رغب في المدينة ومات فيها ان تحل له شفاعته النبي انه انما احبها - 00:13:14

من محبة المدينة لما كانت هذه البلدة الشريفة الفاضلة عدت اسمائها من اسمائها المدينة هذا الاسم جاء في القرآن. ما كان لاهل المدينة ومن حولهم عن رسول ولا ان يرغبوا - 00:13:43

قال جل وعلا في اخر الاحزاب لان لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لتغرينك بهم الا قليلا ملعونين اينما من اسمائها طيبة وهما اسمان سماهما به النبي - 00:14:13

عليه فهي طيبة وطيبة وهي الطيبة ايضا هذا اسم ثالث اسمائها ايضا دار الهجرة من اسمائها هاجر النبي عليه الصلاة والسلام يسمى ايضا بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم كان من اسمائها في - 00:14:41

جاهلية يثرب وهو اسم لرجل سكنها ابناؤه من نهى النبي صلى الله عليه طيب جاء في القرآن اسمها يا اهل لكم هذا على جهة الخبر لا على جهة الخبر والحكاية - 00:15:09

واخبر عليه الصلاة والسلام من قدم المدينة وسكنها وتحمل لأواءها تحمل اعانتها ان المدينة في الصيف حارة صبر على ذلك ومات بها له شفاعته النبي صلى الله عليه واول ما سكنها الصحابة - 00:15:55

اثر عليهم حتى اصابت بعضهم ثم ابي بكر من ذلك انهم يشتاقون واشتاقوا الى مكة ودعا صلى الله عليه وسلم رفع الله الحمى وانزلها تحفة حيث لا احد هناك مما جاء في الترغيب في سكنى المدينة - 00:16:24

انها البلد الذي يشد اليه الرحل الرحال والسفر لتعظيم بقعة لا يصح الا الى ثلاثة بقاع مكة والمدينة وهي حرم رسول الله البقعة الثالثة بيت المقدس الانبياء عجل الله عز وجل - 00:16:58

برجوعه عزيزا شامخا الى حوزة الاسلام والمسلمين طهره من هؤلاء الارجاس الانجاس اخوان القردة والخنازير مما جاء في هذا قوله صلى الله عليه لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد - 00:17:22

المسجد الحرام مسجدي هذا المسجد الاقصى لهذا من سافر معظما المساجد الثلاثة او مقاما او ضريحا او مزارا انه وقع في بل وقع في وسيلة من في تعظيم المشاهد والمقامات والعتبات والمزارات - [00:17:50](#)

مما جاء في فضلها هذا الحديث وهو يتعلق بها في اخر الزمان وهذا الباب الذي عقده الشيخ فيتعلق المدينة في اخر الزمان قال ولمسلم اي في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:18:19](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبلغ المساكن ايهاب او يهاب تبلغ المساكن مساكن المدينة ايهاب او يهاب ما معنى ايهاب او يهاب هذا اسم من جبال المدينة يقع في غربيها - [00:18:38](#)

تقع في شمال غربي وادي ويبعد عن الحرم خمسة او ستة اميال ما اخبر به عليه والسلام فبلغت مساكن هذا الجبل وتعدته ايضا هذا من علامات كثرة الناس فيها علامة من علامات الساعة الصغرى - [00:19:01](#)

طيب قوله ايهاب او يهاب هل هذا الجواب لا ان العرب بلغتها ولهجاتها تسهل الهمزة قولهم حایل الطائف يسهل الى الطائف الهمزة الى الياء قال زهير وهو احد رواة الحديث - [00:19:27](#)

قلت لسهيل وكم ذاك اي عن المدينة قال وكذا كذا وكذا ميلا هذا الجبل نعرفه نخرج اليه للنزهة نتمشى حوله وهو من جبال المدينة الكبار كما قلت يقع في غربي - [00:20:01](#)

قد احاط به العمران الثالثة عمرانا فيها نعم ابي داود عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون ابعد مصالحهم صلاح قال الزهري وسلاح قريب من - [00:20:23](#)

حديث ابن عمر رضي الله عنهما هذا الذي رواه ابو داود في سننه رواه الامام احمد وغيره اخبر فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوشك لان الامر قريب ليس بالبعيد - [00:20:52](#)

يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة من يحاصرهم ناصرهم عدوهم اما عدو من انفسهم كالبغاتي والظلمة والخوارج عليهم او انه عدو من غير ملتهم اي من الكافرين وهذا وارد وهذا وارد - [00:21:13](#)

فان اعداء المسلمين من يمددهم الكافرون هم الذين يخططون لهم او يجعلونهم ادوات لتنفيذ مخططاتهم وحاصر المسلمون الى المدينة حتى يكون ابعد مصالحهم اي مكان سلاحهم الذي يأخذونه سلاح وسلاح - [00:21:40](#)

بضم السين فتح اللامي موضع جنوب خيبر لم تبعد خيبر من المدينة يبعد خيبر عن المدينة مئة اي ان يكون هذا الموضع موضع سلاح هو اقرب ما يكون فيه مسالح المدينة من جهة تسلحهم ومن جهة - [00:22:09](#)

اليه نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يخشى الا العوافي تريد عوافي السباع والطير يخرج راعيان من مزينة يريد - [00:22:41](#)

من اعطاني وحشا اذا بلغ ثنية الوداع خر على وجوه هذا الحديث لم ينفرد مسلم في رواية كما ذكر المصنف الشيخ المصنف يقول ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:23:04](#)

هذا الحديث اتفق على اخراجه البخاري ومسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت اي بامننا وامانها ورغد عيشها فيها الرزق مجلوب اليها الخيرات - [00:23:29](#)

هذا ظاهر في هذا الزمان جدا عميمة فيها البركة بركة المد والصاع والخيرات بسبب دعاء النبي الله عليه وسلم لها يتركون المدينة على خير ما كانت لماذا يطلبون الزيادة يريدون رغد العيش - [00:23:56](#)

من المصايف اماكن الدعة والراحة معلوم ان المدينة حرها حر عظيم العجيب ان حرها ليس فقط في النهار بل حتى في الليل لماذا؟ لان الحرار وهي الصخور البركانية النارية يحيط بها من ثلاث جهات - [00:24:21](#)

وهذه البراكين الحرار يخزن في النهار الشمس ثم تبعته بالليل واذكر ايها الاخوة ونحن صغار تناموا في سطوح المنازل في المدينة ان تبرد بردا يسيرا ويترك هؤلاء المدينة راغبين عنها يريدون - [00:24:45](#)

يريدون الملاهي والملاعب وزيادة التطرف على خير ما كانت وهذا لقلة الدين والا فمن صبر على لأوائها محبا لها لانها بلد رسوله عظم

اجره بهذا شفاعة النبي لان هذا علامة على محبته - 00:25:19

هذا لا يغشاها اي المدينة الا العوافي اصل العوافي البهائم التي تطلب عافيتها بقوتها فسررها الراوي قال يريد عوافي السباع والطيور لانها هجرت لم يبق فيها الا القليل وهذا الذي اخبر عنه النبي - 00:25:50

الصلاة والسلام انما يكون في اخر الزمان قيام الساعة يخرج راعيان من مزينة قبيلة من قبائل العرب مدحها النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان المدينة اي انهما خارج المدينة ويقصدان - 00:26:14

المدينة بغنمهما ينعقان ان يصرخان بالغنم ويجدان المدينة وحشا خالية ليس فيها الا الوحوش العوافي عوافي السباع والطيور ولهذا وقع في الحديث وهما اخر من في صحيح البخاري صحيح مسلم ثم يحشر راعيان - 00:26:37

يريد ان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا موحشة بلاء حتى اذا بلغ ثنية الوداع مر على وجوههما اين ثنية الوداع في المدينة هذا الموضع لا يبعد الان عن المسجد وموضع في شمالي - 00:27:05

المدينة شمالي المدينة اليه العمران ومرضع مرتفع على سفح جبل سلع اذا بلغ هذان الراعيان المزيان بنية الوداع على وجوههما لانه قد قامت الساعة بنفخة ويردد الناس قصيدة ينشدونها طلع البدر علينا - 00:27:32

من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله والعجيب انه من الجهل ظنوا ان هذه القصيدة غنتها الانصار في مهاجر النبي عليه الصلاة والسلام هذا غلط ان النبي انما قدم المدينة مع صاحبه - 00:28:04

من اي الجهات من الجنوب الغربي جهة قباء الوداع من الشمال لكن هذا القصيد رده الانصار لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم اما من خيبر واما من تبوك طلع البدر علينا - 00:28:27

من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله لان هذه الثنية وهي مرتفع بعدها يهبط هبوطا خفيفا نعم وروى عمر بن منبه عن سليمان بن الوليد بن مسلم - 00:28:52

عن ابن لهيعة تعنى بالزبير عن جابر عن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج اهل المدينة منها ثم يعودون اليها فيعمرونها حتى تمتلى - 00:29:13

ثم يخرجون منها فلا يعودون اليها ابدا. وله من حديث ابي سعيد رضي عنه نحوه عمر ابن منبه والله العالم انه روى عمر ابن شبة وليس عمر ابن منبه ان عمر - 00:29:27

هو الذي له كتاب مسند اسمه تاريخ المدينة النبوية وذكر فيه وهذا منه قد ساق ثبت عمر هذا الحديث من روايتين في الرواية عبد الله رواية جابر الانصاري رضي الله عنهما ومن رواية ابي سعيد - 00:29:49

وكأن الشيخ مصنف اورد هاتين الروايتين حتى يشد بعضهما بعضا ولهذا اسند في رواية ابن شبة قال روى عمر ابن شبة عن سليمان بن الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة - 00:30:25

هو عبد الله بن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر هذا الاسناد جيد شأن عبد الله بن لهيعة ان عبد الله ابن لهيعة هو من الاحاديث الكثيرين سرقت كتبه في اخر حياته - 00:30:45

اصابه الاختلاط ولهذا ضعف العلماء روايته لما اختلطت كتبه لما اختلطت روايته باحتراق كتبه كنت اسمع من شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يقول ان رواية العبادلة الرابع عن عبدالله بن لهيعة اثبت من رواية غيرهم - 00:31:10

من العبادلة الرابع؟ عدوا معي عبدالله ابن المبارك عبد الله عبد الله بن وهب القرشي المالكي الفهري ان هؤلاء العبادلة روايتهم عن ابن لهيعة اثبت من رواية غيرهم لان اكثر رواياتهم عنه كان قبل اختلاطه - 00:31:39

والحديث لم ينفرد به انه جاء شاهد له من حديث ابي سعيد الخدري ويقويه انه عن جابر عن عمر فيه رواية صحابي عن صحابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:32:09

يخرج اهل المدينة منها يعني في اخر الزمان ثم يعودون اليها اي يعود الناس اليها بعد ما يبقون مدة خارجها ويعمرونها حتى تمتلى اي تضيق باهلها وسكانها ثم يخرجون منها فلا يعودون اليها ابدا - 00:32:31

وذكر منها خرجتين عليه الصلاة والسلام درجة ليست بآلة بل سيعود الناس بعدها الى المدينة وتمتلى اضعاف ما كانت فيها قبل ذلك وكانها والله في هذه الازمان والله اعلم في هذه الازمان - [00:32:55](#)

ثم يخرجون منها خروجاً لا يرجعون اليها وهذا الذي جاء في الاحاديث انها تغفر ولا يكون فيها الا عوافي السباع والطيور وتكون موحشة وهذا في آخر الزمان قبل قيام الساعة - [00:33:13](#)

الله اعلم. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال والذي نفسي قالوا لها الحالقة لا اقول اخرجوا من المدينة ولو على قدر بريد وله اي لعمر ابن شبه صاحب التاريخ تاريخ المدينة - [00:33:31](#)

وهو رحمه الله من اعيان القرن الثالث الهجري عصر الامام احمد وعصر البخاري قال والذي نفسي بيده عليه الصلاة والسلام ليكون بالمدينة ملحمة اي مقتلة المدينة عليها ملاحم يقال لها الحالقة - [00:33:55](#)

الملحمة هذه مهبجات مهبجاتها هي البغضاء والغل ويغار الصدور لا اقول حالقة الشعر ولكن حالقة الدين اي سيحصل فيها ما يوجب البغض والكره الصدور الذي هو فرع من علامات آخر الزمان - [00:34:24](#)

قال فخرجوا من المدينة اذا وقعت هذه الفتنة فتنة الحالقة البغضاء والغل والحقد فخرجوا من المدينة ولو على قدر بريد هذا فيه حث على الخروج منها للنجاة من هذه الفتنة فتنة - [00:34:51](#)

الغل البغضاء والحقد ولو على مسافة بريد كم هي مسافة البريد البريد اربع فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال اربعة في ثلاثة كم ها والميلو كم يبلغ بالكيلو مترات واحد فاصلة ستة - [00:35:10](#)

الف متر يعني كيلو فاصلة ستة بالعشرة واحد فاصلة ستة اخرجوا خارج المدينة ولو على قدر بريد حتى تسلموا من هذه الملحمة هذه الفتنة التي تحلق الدين بالبغضاء والغل والشنآن - [00:35:45](#)

والقيل والقال نعم ولمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر عليه ويقول - [00:36:13](#)

يا ليتني كنت مكان هذا القبر وليس به هذا الحديث وان كان في عموم آخر الزمان لكن سياقة الشيخ هذا الباب ليفسر ان الفتنة الحالقة تحلق الدين في آخر الزمان - [00:36:30](#)

هي البلاء في الدين من البلاء في الدين البغضاء والقيل والقال التي ما التصنيف الان؟ تصنيف الناس على ضوئها الا فرع من من مهبجاتها وسبب من اسبابها صلى الله عليه وسلم - [00:36:51](#)

الذي رواه مسلم في الصحيح عن ابي هريرة والذي نفسي بيده يحلف صلى الله عليه وسلم وهو الصادق البار ولو لم يحلف وما حلفه الا تأكيد بهذا الامر وتنويه اليه - [00:37:13](#)

وهذا كما سبق نظائره حلف بماذا بصفة من صفات الله والذي نفسي بيده التي تثبت هنا حلف بها النبي هي يد الله عز وجل والحلف انما يكون بالله او باسمائه - [00:37:30](#)

قال والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا لا تنقضي لا تذهب الدنيا كقوله لا تقوم الساعة قوله لا يذهب الليل والنهار حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه على قبر اخيه كما سبق في الروايات - [00:37:51](#)

يمر على قبر اخيه الذي سبقه بالموت يتمرغ عنده تراب كما تتمرغ البهيمة والدابة الابل تأتي للأرض المراغة التي كثير ويابس تتمرغ عنده تمرغها هذا التراب ينظفها مما يعلق في - [00:38:17](#)

خبرها من الاذى ولهذا تمرغوا الارض كاغتسالك ايها الادمي بالماء هذا المسلم عند قبر اخيه قل يا ليتني مكانك تمنى الموت عظيم البلاء واستطالة الفتنة تنوعها قال عليه الصلاة والسلام يقول يا ليتني مكان هذا القبر - [00:38:43](#)

وليس به الدين ليس به انه اموال قوم دان بجرائم انما به البلاء ليس به الا البلاء الذي عجز ان يصبر معه على هذا البلاء فيتمنى الموت هذا يدل على ان البلاء في آخر الزمان يشدد - [00:39:15](#)

وضيق النفوس يعظم حتى يبلغ ذلك مبلغا ان المسلم فيه من يموت بان لا يفقد بهذا البلاء دينه نعم تمنى الموت لان لا يفقد دينه

ويزول عنه ولا يجوز ان يتمنى المسلم - 00:39:41

الموتى لمجرد الضر الذي نزل به الا اذا كان ضرا يخشى معه ذهاب دينه يتمنى عندئذ الموت ويجوز له ذلك ولهذا في حديث ثوبان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:06

لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به ان كان لابد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت تختتم له على عمل صالح بان لا يظل ويذل - 00:40:27

او ينكس على عقبه او يرتد عن دينه نعم عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين البخاري عن ابن عباس رضي الله - 00:40:51

الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقلعها حجرا حجرا وقال قال ابو عبيد حدثنا يزيد ابن عن ابي العالية عن علي رضي الله عنه في حديث اكثر من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه - 00:41:07

وكأنني برجل من الساقين قاعد عليها وهي تهدم قال الاصمعي فاما كلام العرب فهو صعل بغير الف. وهو صغير هذي الاحاديث فيها ان الكعبة في اخر الزمان اذا ضعفت مهابتها في نفوس الناس - 00:41:32

ثم لا تعمر ابدا كما في رواية سعيد بن سمعان عن ابي هريرة رضي الله عنه خربوا فلا تعمر بعده ابدا وهذا من علامات زوال الدنيا وارتفاع الدين لان خيرية هذه الامة لا تزال باقية بتعظيمهم هذه الحرمة يعني هذه الكعبة - 00:42:00

روى ابن خزيمة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير ما عظموا هذه الحرمة و اشار بيده الى الكعبة لماذا تعظم عظمها الله عز وجل به - 00:42:28

الطواف بها تقربا الى الله اليها بقصدها بحج وعمرة هؤلاء جموع المسلمين يفيدون عظيما على هذا البلد عمارا وحجاجا قال وله اي لمسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة - 00:42:48

السويقتين من الحبشة السويقتين قالوا انه زعيم ظالم حبشي يقدم معه الاحباش ليخربوا الكعبة وسماه النبي بذي السويقتين لان ساقيه دقيقتان كما في الحديث الاخر في الرواية الاخرى انه حمش - 00:43:20

وليس هذا هو ابرهة الحبشي لان ابرهة لم يخرب الكعبة وحرص على هدمها ولكن الله جل وعلا كبته رد كيده في نحره فانه قدم بجنوده حتى بلغ المغمس الموضع الذي هو شرقي عرفات - 00:43:47

لم يدخل حدود الحرم بعد الفيل في مكانه الفيل الذي يقود الفيلة حرم فيما كلما وجهوه لكل جهة غير جهة الكعبة قام اذا وجهوا الكعبة حرم وارسل الله عز وجل - 00:44:17

عليهم الطير البابيل بحجارة من اهلكهم ولم يبق منهم الا شذمة كان يلعب بهم بهم صبيان واهل مكة وفي تلك السنة ولد نبينا صلى الله عليه وسلم في عام الفيل - 00:44:38

كان السيد مكة وقتئذ من هو؟ عبد المطلب النبي عليه الصلاة ابرهة الحبشي هذا الملك الظالم الغاشم قبض على لاهل مكة خرج عبد المطلب ما شكى اليه اهل مكة ان هذا - 00:44:59

الملك اخذ ابله قالوا وانت سيد هذا الوادي ذهب عبد المطلب اذا ابرهة الحبشي ظن ابرهة ان عبد المطلب جاءه يشفع اليه الا يهدم الكعبة فلما دخل عليه عبد المطلب وبينهما المترجم - 00:45:24

او اخذتم ابل اهل مكة وانما جننا طالبين لهذه الابل فقال له ابرهة الحبشي ظننت انك جئت تطلب مني الا اهدم الكعبة وجئت تطلب والنعم قال عبد المطلب قولته المشهورة - 00:45:47

قال رب الابل انا رب الابل وللبيت رب يحميه قد حمى الله بيته وحرزه من هذا الكافر هذا الظالم رب الابل اي صاحبه صاحبها فليعبدوا رب هذا البيت قد حمى الله حرمة - 00:46:11

في اخر الزمان اذا قل الدين في القلوب وارتفع العلم عظم الهوى والجهل ياذن الله بخراب الدنيا بفساد اهلها ذلك ان يخرب بيته يقول صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة اي يهدمها - 00:46:48

السويقتين من الحبشة كاني به كأني انظر اليه معه المعول وهو واقف عليها يهدمها قال صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس عند البخاري به اسودا اي اسود البشرة - [00:47:14](#)

افحج افحجا الساقين مع دقة ساقيه يمشي متفحجا يقلعها حجرا حجرا وليس لها ناصر وليس عليها غائر لان الدين ضعف في النفوس والايامن قل في القلوب لم يرتفعوا الى مقدساتهم ولا غروا - [00:47:34](#)

فهذا المسجد الاقصى من مقدسات طهره هؤلاء الصهاينة الارجاس بعد سنين تلبدت كثير من احاسيس حتى عن الدعاء تلبدوا عن ذلك وهذا يظهر لكم لماذا يرضى المسلمون ان مر بالكعبة بعد اذن اي لقلة الغيرة في نفوسهم على دينهم وعلى مقدساتهم - [00:48:04](#)

لا بل ما هو اعظم من مقدسات المسلمين في الكعبة المسلم اصبح ارحص ما يكون عند المسلمين رأى ابن عمر الكعبة قال والله انك لعظيمة والله انك لعظيمة والمسلم اعظم عند الله منك - [00:48:34](#)

ولان تنقظ الكعبة حجرا حجرا اهون على الله مبلغ هذه الفتنة وشناعتها تأملوا كيف رق وخف شأن دم المسلم عند المسلمين بل اصبحوا يهيجون على قتل اعظم من الكعبة اذا لا غرو ولا عجب - [00:48:59](#)

اذا جاء زمان قدمت فيه الكعبة حجرا قال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا يزيد ابن هارون عن هشام ابن حسان عن حفصة عن ابي العالية عن علي رضي الله عنه من حفصة - [00:49:33](#)

انها حفصة بنت سيرين العالم التابعي المشهور محمد ابن سيرين عن ابي العالية عن علي رضي الله عنه الحديث استكثروا من الطواف بهذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه يأمر صلى الله عليه وسلم - [00:50:01](#)

يأمر الاكثار من الطواف بالبيت ما دام انه مكن لكم جزى الله القائمين على هذا البيت من هينوه وسعوه وامنوا الوافد عليه طائفا وحاجا ومعتبرا وزائرا اكثروا اي كثروا من الطواف - [00:50:30](#)

في هذا البيت قبل ان يحال بينكم وبينه يأتي وقت يحال بين وبين هذا البيت ولا يصلون اليه لا حجاجا ولا عمارا ولا زائرين ومنتهى ذلك خربت الكعبة وهدمت الطواف بالبيت - [00:50:59](#)

في حد ذاته عبادة لا تصلح هذه العبادة في اي بقعة اخرى على وجه هذه الدنيا الطواف بالبيت هل يصح ان يطاف جبل الصخرة في المسجد الاقصى هل يصح ان يطاف بقبر النبي - [00:51:25](#)

عليه وسلم او بقبور غيره؟ الجواب لا عبادة الطواف لا تصح في اي مكان في الدنيا الا في هذا البيت الطواف ليس تقربا للبيت له تقرب رب البيت وصاحبه سبحانه وتعالى - [00:51:50](#)

استكثروا من الطواف بالبيت قبل ان يحال قال وليأتين وكأني برجل من الحبشة اصعل افعل يعني صغير الرأس اصحم ومعنى تغيير الالذنين لا يسمع همش الساقين اي دقيق الساقين قاعد عليها وهي تهدم - [00:52:17](#)

يأمر فعلته ان يهدموها ثم يأخذ المعول ويضرب بالمكان الذي يهدمها من هذه هذا البيت نعم هريرة رضي الله عنه عن النبي الله عليه وسلم قال محفوظ يبايع يبايع برجل نعم - [00:52:49](#)

يبايع لرجل فان الركن والمقام بدون كأني اي نعم يبايع لرجل بين الركن والمقام. واول من يستحل هذا البيت اهله ولا تسأل عن هلكت العرب وتجيء الحبشة فيخربونه خرابا ويخربونه خرابا لا يعمر بعده. وهم الذين - [00:53:24](#)

هذا الحديث يفسر الرواية السابقة رواه ابو داود الطيالسي في مسنده من هو ابو داود الامام مسلم ابن الحجاج وابو داود الطيالسي غير ابو داود سليمان ابن الاشعث بينهما طبقتان - [00:53:50](#)

ان سليمان ابن الاشعث من الامام احمد ابو داود الطيالسي صاحب المسند وهو شيخ الامام مسلم روى بسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:54:17](#)

يبايع لرجل بين الركن والمقام بين الركن اي الحجر الاسود وبين المقام مقام ابراهيم ومقام ابراهيم كان ملتصقا بالكعبة عن يمين بابها ثم تأخر بالسيول الى موضعه هذا ثبت فيه - [00:54:34](#)

ثبت في هذا الموضع في عهد امير المؤمنين عمر رضي الله عنه يبايع لرجل بين الركن والمقام هذا المكان لعقد البيعة تعظيما لهذه

البيعة من تعظيم ماذا الكعبة فاذا بويع له - [00:54:56](#)

يغدر عليه قوله واول من يستحل هذا البيت اهله اول من يستحل هذا البيت اهله اول من يذهب حرمة وعظمته وقديسيته هم اهله لماذا في الدين ضعف العلم وقلة مراعاة حرمان الله وشعائره - [00:55:19](#)

ذلك ومن يعظم شعائر الله فهو خير له عند ربه وهذا البيت من شعائر الله ولايتين بعدها ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب البقرة ان الصفا والمروة ايش - [00:55:46](#)

من شعائر الله اي مما امرتم ان تعظموه من قال فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما من تطوع خيرا فان الله شاكر عليم فاذا استحلوه - [00:56:06](#)

اي اذهب حرمة ووقعوا فيه المعاصي والكبائر والذنوب وبهذا ان المعصية في مكة مفخمة معظمة لا بعدها وانما كما ان جنس الحسنات في مكة معظمة بكيفيتها اما الصلاة وقد جاء تعظيمها بماذا - [00:56:25](#)

بمضاعفتها عددا فاذا استحلوه اي البيت من هلكت العرب ما هلكتهم اي ما يهلكهم بما قارفوا من المحرمات تضييع الحرمات ومنها تضييع شعائر الله هذا خراب معنوي اول يمهد للخراب الحسي للكعبة - [00:56:54](#)

المعنوي بقلة تعظيم دين الله وحرماته تمهد حسي كالمساجد خرابها المعنوي بان لا يصلى فيها ولا تعمر الا قليلا هذا يكون مقدمة للخراب الحسي اخبر عليه الصلاة والسلام عن المساجد التي هي بيوت الله - [00:57:29](#)

في اخر الزمان يعمرهم المساجد بينون المساجد ولا يعمرونها الا قليلا عمروها للمباهة عمروها لما بينه من الغل والحسد لا يصلي مع ال فلان في مسجدهم يبني له مسجدا خاصا - [00:57:55](#)

عمروها لاجل الدنيا ولا يعمرونها بالصلاة والذكر الا قليلا الخراب المعنوي مقدمة وارهاس ميسي ثم ثم تجيء الحبشة دل على انهم لهم دولة ولهم قوة ولهم منعة ويخربونه اي الكعبة خرابا لا يعمر بعده - [00:58:13](#)

وهم الذين يستخرجون كنزه ان يسرقون ما فيه الكعبة بابها من ذهب وميزابها من ذهب وفيها الكنوز يستخرجها هؤلاء الحبشة اذا قل من المسلمين يذب عن حرم الله يدافع عنه - [00:58:43](#)

لان مهابته في نفوسهم قد خفت او زالت ولا حول ولا قوة الا بالله وهذا في اخر الزمان علامة فساد الزمان وانقضائه وزواله نعم ولمسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - [00:59:04](#)

يوشك اهل العراق الا يشعب اليهم اهل الشام الا يجبر الا يجبي اليهم قال من قبل الروم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر امتي خليفة يحثو المال حفيا ولا يعد - [00:59:24](#)

لابي نظرة عندك يحثو ولا يحثي في اخر امتي خليفة يحثي ولا يحثو؟ اي نعم فيها الروايتان فيها يحثو وفيها يحثي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:59:53](#)

يكون في اخر الزمان خليفة قال ولا يعده حديث البخاري او حديث اه مسلم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ذكره في اشراق الساعة والشاهد من سياق المصنف له في هذا الموضع - [01:00:25](#)

انه اذا كانت البصرة اذا كان العراق ومصر كذلك المدينة ستحاصر دلت عليه الروايات السابقة الكعبة ستحاصر بهذا الجيش جيش الحبشة قال يوشك اهل العراق الا يجبي اليهم قفيز ولا درهم - [01:00:48](#)

وحدة الكيل عندهم وهي خمسة مكوك ولا درهم ولا نقد قلنا من اين يا رسول الله؟ قال من قبل العجم كي تحاصرها العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام الا يجبي اليهم دينار - [01:01:12](#)

ولا مدين الدينار من ذهب عملة القفيز تقريبا عشرة مكوك قلنا من اين ذلك يا رسول الله؟ قال من قبل الروم النصارى ثم سكت هنية اي يسيرا ثم قال يكون في اخر امتي خليفة - [01:01:35](#)

خليفة يعني امير ورئيس وملك يحثو ويجوز فيها الوجه الثاني يحثي يحثي المال حثيا اي انه لا يعده يعطي الناس بالكوم وهذا هو المهدي في اخر الزمان كما ستأتي في احاديثه - [01:02:01](#)

فانه جاء في صفاته الاربعة عشر منها انه يحثو المال حثوا ولا يعده عدا معنى يحثو اي انه يقسم من عدد وظن التابعون ابو نظرة وابو العلا انه عمر ابن عبد العزيز - [01:02:23](#)

هذا الخليفة الاموي لانه في زمنه فشل عدل لطيفة بالصدقة ولم يجد من يأخذها مع ان خلافة عمر كم استمرت؟ استمرت سنتين سبعة اشهر وقيل لابي نظرة وابي العلا تظنان انه عمر ابن عبد العزيز قال لا - [01:02:48](#)

وهذا شأن اهل العلم لا يبادرون في انزال الاحاديث على الاعيان قولهم لا لان زمان عمر قريب من زمان النبوة فان عمر عبد العزيز ولايته في اخر المئات وله مسلم عن ابي سعيد وجابر ابي سعيد الخضري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خضرة من الانصار - [01:03:20](#)

جابر هو جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاري رضي الله عنهم انه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده - [01:03:48](#)

هذا في تفسير معنى قوله يحثو المال من يقسمه من غير عدد انما يقول لك هذا النصيب كثرة المال والسيولة في زمنه وهذا هو المهدي ولهذا ترجم الشيخ بعد هذين الحديثين - [01:04:07](#)

اذا بما جاء في المهدي نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في المهدي صلى الله عليه رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة وهو كاره ويبايعونه بين الركن - [01:04:28](#)

المقام ويبعث اليه بعث جيش من يخسف بهم فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب العراق يبايعونه كلب ويبعث اليه بعث فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب الخبيبة لمن لم يشهد غنيمة - [01:04:53](#)

يا كلب ويعمل في الناس بسنة نبهه الله عليه وسلم ويلقي الاسلام الى الارض يلبث سبع سنين توفي ويصلي عليه باب ما جاء في المهدي من الاحاديث والاثار والمهدي - [01:05:18](#)

علامة من علامات الساعة لانه ليس من الكبرى ويقع في زمن المهدي بعض العلامات الكبرى الاحاديث عن المهدي كثيرة بلغت مبلغ الاستفاضة وعند بعض اهل العلم بلغت مبلغ التواتر وهي على ثلاثة انواع - [01:05:41](#)

صحيحة واحاديث حسنة احاديث ضعيفة روى هذه الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعة عشر صاحبيا قال الشوكاني محمد بن علي عالم اليماني المشهور تلميذ ابن الامير كتابه الفتح الرباني - [01:06:08](#)

عدة احاديث المهدي خمسون حديثا ثمانية وعشرون اثرا ثم ذكرها رحمه الله من رواة احاديث المهدي ام سلمة وعلي بن ابي طالب ابن عباس ابن عمر وطلحة بن عبيد الله كم هؤلاء - [01:06:39](#)

امس ابن مسعود وابو هريرة انس بن مالك ابو سعيد الخدري وام حبيبة كم ذولا عشر وثوبان وقرة ابن اياس علي الهلالي وعبد الله بن الحارث ابن جزء رضي الله عنهم - [01:07:05](#)

هؤلاء اشهر رواة احاديث المهدي من الصحابة رضي الله عنهم جاء في الحديث الذي عول عليه بعض المؤرخين كابن خلدون في ان ابن خلدون اشهر من انكر المهدي تمسك بما رواه البيهقي - [01:07:29](#)

وغيره يا مهدي الاعمى ابن مريم وهذا الحديث حديث ضعيف ضعفه البيهقي نفسه ضعفه الحاكم لورود مجهول في ولانه مضطرب هذي العلة الثانية ولان فيه ابان ابن صالح وابان ابن صالح متروك الحديث - [01:07:54](#)

رواياته او روايته ضعيفة جدا الاحاديث في المهدي اقل ما يقال فيها انها احاديث بلغت مبلغ الاستفاضة ولهذا اثبتها جماهير العلما وقالوا بها من هو المهدي دلت الاحاديث والاثار على صفاته - [01:08:22](#)

هذه الخلقية صفاته المعنوية وعدتها عشرة صفة يأتي ذكرها في الاحاديث فمن هذه الصفات ان اسمه كاسم النبي عليه الصلاة والسلام محمد واسم ابيه باسم ابي النبي عليه الصلاة والسلام فهو محمد ابن عبد الله - [01:08:48](#)

ثالثا انه من آل بيت رسول الله من ذرية الحسن ابن علي الحسن علي كان رجلا فحلا تزوج بضعا وثمانين امرأة وذريته اكثر من ذريتي وكأنها والله اعلم منة لما ان جمع الله المسلمين في عهد الصحابة على - [01:09:14](#)

معاوية في عام الجماعة لما تنازل له الحدث جعل الله عز وجل من ذريته هذا الملك الصالح الخليفة الموفق المهدي يكون في آخر الزمان من صفاته انه مهدي هداية الله له - [01:09:43](#)

ليس مذل من صفاته ان الله يصلح شأنه في ليلة من صفاته انه ليس معه حرس انما هين لين لا يثير احدا من صفاته ايضا انه يحصل مال حثوا ولا يعده عدا - [01:10:03](#)

وانه يبايع له عند الكعبة وانه سيغزو يغزو بهم الكافرين والملحدين المعاندين وانه سيكسر الصليب يضع الجزية فلا يقبل من الناس الا اسلام توجيهاً يقتل الخنزير يصلي بالناس اماما ومن اعظم صفاته - [01:10:29](#)

انه يملأ الارض عدلا وقسطا بعد ما ملئت ماذا دورا وظلما اي انه رحمة على الارض وعلى اهلها من صفاته وهي الصفة الاخيرة ان الناس سينعم في زمنه نعمة لم ينعموها - [01:11:07](#)

سبق ذلك في الاحاديث فيما يبعثه الله عز وجل من المطر بعد يأجوج ومأجوج يستظلون بقحفها والقطفة من العنب العنقود العنب يكفي اللبن من اللقحة الواحدة يكفي القبيلة يعاد فيها للارض بركتها - [01:11:26](#)

نعم قال ولابي داود عن ام سلمة ام سلمة ما اسمها لم اسألکم عن اسم لالعاب ولا اسمي مغني لالعاب في المنتخب ولا مغني عن اسمي ام المؤمنين زوجة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:12:02](#)

يحبون الرسول انتم ها اللي يحب الرسول يعرف اسماء بناته وزوجاته الا فان حبه مجرد دعوة ها جويرية ها خديجة داير شنو يا زول ماتت سودة بنت زمعة الله عنها - [01:12:33](#)

اي الزيانب ليست زينب بنت جحش وليست زينب بنت خزيمة الهالالية يا جماعة عرفتم نحن نحب رسول الله لو سألتكم عن اسماء لاعبي اسمها هند رضي الله عنها مشهورة بكنيتها ام سلمة - [01:13:14](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة اختلاف عظيم عند موت هذا الخليفة رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة ينازع يطلب يراد ان يهلك - [01:13:49](#)

فيريد مكة ليأمن فيها اولم يروا انا جعلنا حرما امنا ليأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره يخرجونه لما جاء الى مكة هاربا اليها من بيته الى الحرم الى - [01:14:11](#)

وهو كاره هذا الخروج وكاره ان يبايع له بالخلافة يبايعونه بين الركن والمقام يبايعونه على الامرة والخلافة هذا هو المهدي طيب ان ذكرت في الاحاديث السابقة ان الكعبة خرب والان - [01:14:33](#)

هو امن الى ان يفسد الزمان اهله ويضعف الدين يضعف جدا فلا يعمر بعده ابداء هذا علامة انقضاء الدنيا قال فيبايعونه بعدما يخرجونه بيته لكن فيبايعونه بين الركن والمقام وهو من ال بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [01:14:59](#)

ويبعث اليه بجيش لانه وقع الخلاف بعد موت هذا الخليفة اي ان هناك من ينازعه الله يهديكم ويصلحكم يبعث اليه بعث جيش من الشام ليزيل الى ملكه يخسف بهذا الجيش يخسف بهم بالببء بين مكة والمدينة - [01:15:38](#)

لماذا؟ لانهم ظلمة غشمة يريدون ان ينازعوا الامر اهله لا يعظمون حرمان الله في يستحلون الحرمات ومنها اراقة الدماء هم قاصدون مكة لاجل هذا يخسف بهم في ببء من الارض - [01:16:18](#)

فاذا رأى الناس ذلك ان الله خسف بهذا الجيش على هذه العلامة بينة خسوفا بهم تهضم الارض وتبتلعهم فاذا رأى الناس ذلك اتاه اتي هذا الخليفة الذي بوبع له عند - [01:16:42](#)

بين الركن والمقام بين الحجر الاسود ومقام ابراهيم عند باب الكعبة ابدال الشام وعصائب العراق ابدال الشام هم الصالحون الذين اخبر النبي وسلم في غير محاديث لا يذهب واحد الا المبدل به آخر - [01:17:01](#)

العلم اهل السنة اهل الايمان وجاءه عصائب العراق اي خيار اهلها عصبة القوم خيارهم ورؤساؤهم ويبايعونه وهذا ما يصلح الله عز وجل شأنه في ليلة ثم ينشأ رجل من قريش - [01:17:20](#)

اخواله كلب اي قبلت كلب العربية المشهورة يبعث اليهم بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب يظهرون عليهم اي ينتصرون ويغنون

غنيمة عظيمة قال والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب ما فيها من ايش - [01:17:45](#)

الاموات ويقسم المال يعمل في الناس بسنة نبهم هذا الرجل الذي هو المهدي يقسم المال قسما فلا يعده لكثرتة يعمل في الناس ان يحكم فيهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:09](#)

ويلقى الاسلام ويلقى الاسلام بجيرانه طيب قبله اهل الناس سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هذا ظاهر الان اين من يحكم بشريعة الاسلام لا على مستوى على مستوى نفسه يحكمون بالاعراف والتقاليد - [01:18:34](#)

يحكمون بالسلوم والعادات ويتحاكمون بالقوانين المستوردة الجاهلية الوضعية يبقون مددا على ذلك حتى يبعث الله هذا المهدي فيحكم فيهم بسنة النبي صلى الله عليه شريعة الاسلام وهذا معنى ان تملأ الارض عدلا وقسطا - [01:19:01](#)

لان العدل في شريعة الله وفي حكمه القشطة والخير في سنة النبي صلى الله عليه وسلم وفي دينه والظلم والجور فيما خالف الكتاب والسنة في شرائع الناس البالية في عوائدهم وقبيلاتهم - [01:19:29](#)

علومهم او في انظمتهم ودساتيرهم المستوردة قال ويلقى الاسلام جيرانه الى الارض ان يضرب بعطن يفسحوا وينتشر القى بجيرانه وهذا مثل عند العرب يضرب الحق بجيرانه ان ينتشر ويفشوا ولا يكون الا هو - [01:19:49](#)

وهذا قراره واستقراره العرب البعير القى بجيرانه اذا برك قويا وثبت على الارض يلبث سبع سنين هذا المهدي ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون. يموت الموت التي كتبها الله على بني ادم - [01:20:13](#)

يصلى عليه المسلمون وهذه السن السبع كما سبق اهنأ عيش للمسلمين في زمن المهدي في عيشهم. فهم في ارغد نعمة وفي اكرم حال نعم ذكر ابن ابي شيبة رضي الله عنه - [01:20:38](#)

قال حدثنا ابي هريرة رضي الله عنه يقولون لا يدرك قال ابو لما جاء جيش نعم حديث ابن ابي شيبة يفسر الرواية السابقة في حديث ابي داود عن ام سلمة - [01:20:56](#)

فانه ذكره باسناده عن حماد بن سلمة عن ابي المهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا قاله ابو هريرة موقوفا عليه ولم يرفعه للنبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء جيش من قبل الشام - [01:21:41](#)

من جهة شمال المدينة حتى يدخل المدينة حتى يدخل المدينة فيقاتل المقاتلة. كل من حمل السلاح يقتله هذا الجيش ويبقر بطون النساء وهذا من ظلمهم وجورهم حتى لم يرحموا الحامل - [01:22:02](#)

ويبقرون بطنها اي يشقونه ليخرجون ماء فيها من الحمل حتى يقولون اقتلوا صافة السوء يعني ان حملها ما جاء الا من فعل قبيح وهو الزنا ثم يخرجون من المدينة يريدون مكة - [01:22:24](#)

توهم خروجهم من فاذا هم بالبيداء البيضاء المرتفعة عن يميني وادي العقيق تبعد البيداء عن المدينة عشرة اميال حتى اذا حلوا حلوا البيداء من ذي الحليفة اي ميقات اهل المدينة - [01:22:46](#)

وصف بهم من يخسف بهم ربي جل وعلا لما امهلهم مع استمهاله لهم ظلموا وبغوا وجاروا وسفك الدم الحرام وازالوا حرمة المدينة خرجوا يريدون مكة تخسف بهم فلا يدرك اسفلهم اعلاهم - [01:23:09](#)

بهم جميع خسفا بانهمظام من الارض ليهلكهم ولا يدرك معاناهم اسفلهم لما جاء جيش ابن دلجة يعني زمن الحرة في سنة ستين من الهجرة اخوانا ان هؤلاء هم لانها مستباح المدينة ثلاثة ايام - [01:23:32](#)

قال فلم يكونوا هم على ان هذا يكون في اخر الزمان اذا جاء هذا الجيش ينازع المهدي امرته يا ابو الليمون ويمهلهم الله من مسيرهم من جهة الشام الى ان يخسف بهم - [01:23:55](#)

في بيدة المدينة على بعد اكثر من كم؟ مسيرة شهر من بلاد الشام نعم رضي الله عنها وسئلت عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام قال رسول الله صلى الله عليه - [01:24:13](#)

نعوذ بالبيت عائد جاء من الارض فقلت يا رسول الله وكيف بمن قال يخسف على نيته قال ابو جعفر قال له فقال كلا والله انها هذا حديث ام سلمة رضي الله عنها ام المؤمنين وقد سبق - [01:24:32](#)

ذكره في اول هذا الكتاب انه يغزو جيش فاذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم هذا اوان بيانه. فانما هذا الجيش يأتي من مكان بعيد الشام ينازع المهدي امرته - [01:25:07](#)

لما انعقدت له البيعة باب الكعبة بين ركن الكعبة وبين مقام ابراهيم عند بابها قال صلى الله عليه وسلم يعود بالبيت عائد سبق انه يخرج من المدينة يبقى اين في مكة - [01:25:31](#)

ثم يخرج اهل مكة ويبايعونه عند باب الكعبة يعود بالبيت عائد فيبعث اليه بعث يرسل اليه جيش يقبض عليه ويزيله فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم البيداء من الارض كما جاءت في الروايات هي بيداء المدينة - [01:25:55](#)

وهي الضفة على وادي العقيق انه ثبت في حديث جابر في صحيح مسلم لما وصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر فلما صلى الظهر عند الشجرة اهل النبي عليه الصلاة والسلام اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك - [01:26:20](#)

ثم لما وضع رجله في الغرز اهل ثم لما علت به دابته اي وقفت واستقامت واقفة اهل قال فلما علا على البيداء اهل كم مرة صلى ولما وضع رجله في غرز رحله - [01:26:50](#)

ولما استقامت ناقته به واقفة الرابعة لما علا على البيداء وهي ضفة الوادي المرتفعة وسلم اهلاله بالحج اربع التوحيد بالحج لبيك اللهم لبيك. لم هلا لان معه الجم الغفير جابر فانظر ايمن منه مد البصر - [01:27:13](#)

واشأم منه مد البصر وبين يديه مد البصر من ورائه كذلك الناس ام المدينة اي قصدوها كلهم يريد ان يأتهم ان يتأسى ويقتدي النبي صلى الله عليه وسلم وكرر احرامه اربع مرات - [01:27:45](#)

ليعلم الناس بالتعليم هذا لابين ان المراد بالبيداء بيداء المدينة كما قالتها ام وكما نصره عبد العزيز بن رفيع قال كلا والله انها لبيداء المدينة تخسف بهذا الجيش الظالم الغاشم هذا البعث المعتدي - [01:28:07](#)

الذي ينازع الامر اهله المهدي امرأته يخسف بهم قالت ام سلمة رضي الله عنها وكيف لمن كان كارها لما خسف بهذا الجيش كله خرج معهم وهو كاره قال صلى الله عليه وسلم يخسف به - [01:28:33](#)

معه من يناله ما نالهم هذا لانه قصر فلو هرب عنهم وتخلى عنهم ولم يشاركهم في هذا الامر او انه استبان واعمل علمه قال ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته - [01:28:54](#)

نيته يبعث عليه يوم القيامة لكن لقي في اول الامر هذا الامر وجاء في حديث ام سلمة رضي الله عنها الروايات قال يخسف جيش في بيداء من الارض قالت يا رسول الله انهلك - [01:29:14](#)

ان الخسف هلكه قال صلى الله عليه وسلم نعم اذا كثر الخبث يا كثر الردى هذا فيه انه اذا لم يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويؤخذ على يد السفه او شكوا ان يعصمهم الله جل وعلا بعذاب من - [01:29:37](#)

نعم اذا كثر الخبث ثم يبعثون بعد ذلك على اي على مقاصدهم اللهم صلي وسلم على رسول الله. نعم رضي الله عنه والمال يومئذ تؤتى تؤتى الامة اكملها. نعم تؤتى الامة - [01:30:04](#)

ولا تترك والمال يومئذ يقوم الرجل فيقول وله وله عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما سبع سنين - [01:30:43](#)

نعم اذان الحديثان سيأتي بعدهما من الروايات في وصف هذا المهدي روى ابو داود في سننه من حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان الانصاري رضي الله عنه - [01:31:10](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي المهدي يكون يعني في المستقبل لان الفعل المضارع فعل حالي وفعل استقبالي قوله سيكون يكون في امة المهدي اذا وصفه بهذا الوصف - [01:31:30](#)

صاحب دين صاحب علم ان قصر فسيع والا فتسع قصر حكمه سبع سنين وان زاد لم يتجاوز تسع سنين تنعم فيه امة امتي نعمة لم يسمعوا بمثلها قط هذا كما سبق في الروايات - [01:31:51](#)

والاحاديث بعدما ينظف الله الارض بأجوج ومأجوج ان عيسى ينزل عليه السلام والمهدي امير للناس يقتل الدجال يجاهد عيسى مع

المهدي المشركين حتى لا يقبل من الناس الا اسلام او - [01:32:22](#)

فيزياء او قتل توضع الجزية يكسر الصليب يبعث الله عز وجل مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر تبقى الارض كالزلفة تعاد لها بركتها.

هذا معنى قوله عليه الصلاة والسلام تنعم فيه امتي - [01:32:47](#)

نعمة لم يسمعوها بمثلا قط نافذة سابق الزمان ولا في حاله تؤتى اكلاها اي الارض ولا تتركوا منه شيئا يظهر خيرها كله والمال يومئذ كدوس مكدس لانه كثير يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ - [01:33:09](#)

يحث المال حثوا لا يعده عدا ولا يقسمه يحسبه يحفله حثوا من كثرة المال لانه متوافر وانه قدوس لحديث ابي داوود عن ابي سعيد ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المهدي - [01:33:33](#)

اني مجلى الجبهة الانف معنى اجلل الجبهة يعني جبهته عريضة فان شعر رأسه انحسر حتى عرظت هذا وصفه الخلق الانف اي ان الانف طويل واعلاه ارنبتة دقيقة وفي وسطه نوع انحاء - [01:33:53](#)

هذا وصف وشبه لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي في رسول الله صلى الله عليه وسلم الانف يملأ الارض قسما اي عدلا وانصافا وعلمنا كما ملئت جورا وظلما - [01:34:21](#)

يملك سبع سنين اي مدة هذا الانعام يستمر سبع سنين سبع وان زادا فتسع نعم عن عبدالله وعن عبدالله ابن عمر رضي الله عنه الله عليه وسلم لو لم يبق من - [01:34:43](#)

يوم قال الزائدة في وطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي نعم حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:35:04](#)

لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد تطول الله ذلك اليوم لابد ان تتم النبوة منها ما اخبر عليه الصلاة والسلام من خروج هذا المهدي في اخر الزمان والحديث يدل على ان خروجه متى - [01:35:28](#)

آخر الزمان ولهذا مر معنا ان خروجه سيكون في اثناء في وقته الدجال وفي وقته يأجوج مأجوج في وقت نزول من؟ عيسى ابن مريم الدجال نزول عيسى ثم خروج يأجوج ومأجوج - [01:35:51](#)

هذا لطول الله ذلك اليوم الذي لم يبق الا من الدنيا الا هذا اليوم حتى يبعث الله رجلا من امتي او من اهل بيتي كما سبق انه من اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام - [01:36:18](#)

يصلح الله شأنه في ليلة بايع له الركن والمقام وهو كاره للبيعة لانه خرج من المدينة هاربا الى مكة يواطى اسمه اسم ابي يواطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي. اسمه محمد بن عبدالله. يواطى يعني يماثل ويطلق - [01:36:33](#)

اسمه محمد بن عبدالله كما اسم النبي عليه الصلاة والسلام محمد ابن وهذا كما سبق في اوصافه الاربعة عشر التي سبق عدها وسردها نعم وله وحسنه عليه قال قلنا وما ذاك - [01:37:01](#)

يعني يعيش خمسا او سبعا او تسع سنين هذا فيه انه يخرج المهدي ان في امة المهدي رواية الترمذي وحسنه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال خشينا ان يكون بعد نبينا حدث - [01:37:35](#)

يعني امر منكر مستنكر فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان في امة المهدي يعيش خمسا او سبعا او تسع سنين من احد الرواة ويجيء الرجل اليه يقول يا مهدي - [01:38:05](#)

اعطني له في ثوبه بيده لا يعد ما حتى له لان المال قدوس ولان المال كثير بثوبه ما استطاع ان يحمله فيه ان ذاك الزمان ليس هناك ارصدة حتى يحول اليها المبلغ - [01:38:25](#)

وانما يحمل هذا المال في ثوبه في متاعه لا يعده عدا نعم روى الشافعي رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه لا يزداد الامر قال الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الخلق ولا - [01:38:49](#)

هذا الحديث ضعيف نعم. رواه الشافعي رواه الشافعي عن الجندي رواه الشافعي قال الحاكم يرويه عن هذا الحديث ساقه المؤلف لينبه على غلطه قد اعله باربع علل ها ورا والشافعي في مسنده - [01:39:14](#)

رواه ايضا البيهقي رواه الحاكم قد نبه الحافظان البيهقي والحاكم على ضعف هذا الحديث عن انس رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزداد الامر الا شدة - [01:40:03](#)

اي الامر في اخر الزمان يزداد شدة الفتن وادلهامها هذا المعنى حق كما دلت عليه الأدلة السابقة ولا الدنيا الا ادبارا يعني بفساد اهله ما فيها ولا الناس الا شحا - [01:40:22](#)

اي بخلا بما في ايديهم وبخلا حتى علومهم واثرة لهذا في الحديث اذا رأيت هوى متبعا وشحا مطاعا اعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك بخاصة نفسك كل هذا المعنى حق - [01:40:44](#)

ولا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هذا حق ايضا اللحظة المستنكرة ولا مهدية الا عيسى ابن مريم هذه اللفظة ضعيفة ومنكرة نعم عيسى مهدي بهداية الله له لكن ينزل عيسى - [01:41:04](#)

وامير المؤمنين وقته هو المهدي الذي اسمه كاسم النبي صلى الله عليه وسلم ويواطئ اسمه رسول الله صلى الله عليه مضت الاحاديث انها ثبتت واستفاضت عشر صحابي هذه للزيادة الا عيسى ابن - [01:41:26](#)

زيادة من كرة قد نبه الشيخ عليها بارب علة الاولى ان فيها في روايتها الجندي وهو مجهول ورواية المجهول مجهول العين او مجهول الحال ضعيفة عند اهل العلم العلة الثانية ان - [01:41:53](#)

اضطرابا فانه مرة يرويه عن ابان ابن عياش عن الحسن مرة يرويه مباشرة عن الحسد اسقط ابانا ابن عياش لضعف اباء وهذا اضطراب في السند الحديث ضعيفا العلة الثالثة ان فيه ابان - [01:42:14](#)

ضعيف ضعيف عند بعضهم متروك الحديث الرابعة ان الحسن لم يسمعه من الناس فيكون هذا من قبيل المنقطع وهو المرسل الذي لم يسمعه هذه اربعة علل اجعلوا هذا الحديث واهيا اي ظعيفا - [01:42:44](#)

ضعفا شديدا ما كان ضعيفا ضعفا شديدا وواهيا لا يصح الاحتجاج به نقف عند هذا الموضع نسأل الله جل وعلا العلم النافع الصالح وان يهب لنا من لدنه رحمة وان يعز دينه - [01:43:11](#)

ليظهر سنة الله عليه وسلم على العالمين وان يصلح ولالة امور المسلمين يصلحهم وينصرهم بالاسلام ليعز بهم دينه ليظهر به سنة نبيه صلى الله عليه وسلم والا يضلنا واياكم من المسلمين بعد ان هداانا انه سبحانه اكرم مسؤول - [01:43:31](#)

واعظم مرجي مأمول والى ما تيسر من الاسئلة يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم سيكون ملكا عاضا خلافة نعم جاء في حديث السفينة الذي رواه وغيره النبوة اربعون سنة - [01:43:55](#)

ثم ملكا عضودا ثم بعده في مجمل ما يكون بعده الخلافة الراشدة بعد النبي ثلاثون سنة الى ثم جاء بعده الملك العضود بني امية وبني العباس ومن بعدهم الى ان - [01:44:18](#)

اخر الزمان لهذا في الحديث الاخر خلافة النبوة خلافة نبوة ثلاثون سنة ثم يؤتي الله ملكه من يشاء هذا لفظ البخاري والله اعلم ايهما افضل؟ الجلوس في حلق العلم ام الطواف - [01:44:40](#)

اصلا هذا السؤال غير وارد الا لمن لعب عليه كيف ذلك العلم فيها فائدة وتفوت الطواف يفوت يطوف حيث ليس هناك علم تدريس لان نفع العلم نفع متعدي العلم عبادة نفعها متعدي - [01:45:04](#)

بالعبادة التي نفعها متعدي افضل لهذا لا يرد هذا ايهما افضل؟ قيام الليل ام طلب العلم يسهر يراجع العلم ويذاكر ويدارسه ام يقوم الليل افضل طلب العلم قاصر على صاحبها - [01:45:37](#)

والعلم نفعه ايش لغيره المقصد اليكم هذه القصة جاء الامام الشافعي من مصر نزل على تلميذه الامام احمد ضيفا الامام الشافعي يقول ما تركت بعدي افضل ولا اعلم نزل الشافعي الشيخ - [01:46:12](#)

ضييفا عند تلميذه احمد قرب له احمد في الليل الماء فلما طلع الفجر وجد احمد الماء لم يتغير شأن اهل العلم قيام الليل الماء قال ما زلت مذ فارقتني وانا اتأمل - [01:46:45](#)

في قول النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير هو اخي انس ابن مالك الصغير كان يلعب بطير والنغر يداعبه النبي فقال يا ابا عمير

ما فعل النغير يقول الامام الشافعي - [01:47:16](#)

فما زلت أتأمل فيها حتى ولا يقلب جواله ويقلب بالقنوات او بالتويتير لماذا امضى ليله العلم يذاكره ويدارس هذا لا يرد هذا السؤال ايهما افضل الحلق الطواف والله اعلم هل يجوز للمحرم - [01:47:37](#)

من يقصر لنفسه؟ نعم وسعى المحرم ان يحلق لنفسه لو يقصر لنفسه لانه اذن له بماذا بتقصير شعره الله اعلم يقول هل الاعمال الصالحة غير الصلاة تضاعف في مكة الى مئة الف - [01:48:11](#)

انما جاء العدد بالمضاعفة بقية الاعمال صالحة من صدقة او دعاء او استغفار فانها تضاعف بكيفيتها لا بعددها بشرف المكان الزمان والله اعلم لا اله الا الله يقول انشأت صفحة في الفيسبوك - [01:48:35](#)

نزل عليها يوميا صفحة من القرآن تذكيرا للناس ليقرأوا القرآن كورد يومي للقراءة فهل هذه بدعة هذه ناحية اشتهرت الان سواء على الواتساب او غيرها من الوسائل معاصرة ينزل صاحب المجموعة او - [01:49:15](#)

رئيسها صفحة القرآن كان يدعو الناس ان يعلموه او يضعوا علامة صح على القراءة او اشارة على القراءة اقرؤوها هذا مدعاة الى الرياء الى ماذا الى الرياء الله اعلم يقول اشتريت من عندي بائع متجول قميصا بعشر رياللات - [01:49:42](#)

لم اتمكن من اداء القيمة اليه لانه هرب من مفتش البلدية ماذا افعل بالمبلغ الذي بذمتي ارجع المكان في وقت اخر ان وجدته اعطه قيمته وين رجعت مرة وثانية وثالثة - [01:50:27](#)

تأكدت انك الله اعلم تفسير اية النداء من يوم الجمعة ومتى اذهب الى المسجد يقول الله جل وعلا اذا نودي للصلاة من يوم هذا وجوب الاجابة فيها واجبة والاجابة قبل النداء الثاني - [01:50:49](#)

محبة ولهذا كل من بكر الى زاد اجره وعظمت مثوبته بتبكيه وفيها الحديث المخرج في الصحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من جاء في الساعة الاولى من جاء في الساعة الثانية - [01:51:22](#)

كانما قرب بقرة اذا البدنة افضل من البقرة من جاء في الساعة الثالثة جاء في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن جاء في الساعة السابعة اذا دخل الخطيب اغلقت الملائكة صفها - [01:51:49](#)

واستمعت دل على ان المجيء قبل دخول الامام مستحب لكني اتأكد الوجوب للمستوطنين ويأثمون بتأخرهم عن المجيء بهذا القدر الله عز للجميع العلم النافع والعمل الصالح الله وسلم - [01:52:19](#)